

غريب الحديث لابن قتيبة

377 - قال الكميت : " من المتقارب " ... ولم تُعْطَ بالعَصْبِ منها الْعَصُوبُ إِلَّا
الذَّهَيْتَ وَاللَّسَّ الطَّحِيرَا

والطحير والطحير أنْ تَضْرِبَ بَرَجْلَيْهَا . والزَبْنُ أنْ تدفع الحالب . والانفصاح :
الاسترخاء . ومنه يقال : انْفَصَحَ بَطْنُهُ والوذائل جمع وذيلة وهي السبْيكة من الفِضَّةِ
قال الشاعر : " من المنسرح " ... وتُريكَ وجْهاً كالوذيلة لا ضمآن مُخْتَلِجٍ ولا جَهْمٌ
... .

والوسائل : ثياب يمانية . يريد : انَّه رَمَاهُ بقطع الفِضَّةِ وَوَصَلَهُ بهذه الثياب .
وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِاحكامه اِيَّاهُ وتحسينه له . ويجوزُ أنْ يكون أراد بالوسائل الصِّلَات
جمع وصيلة .

والمُدْرَرُ : الجارية اذا فَلَكَ ثدياها ودرَّ فيهما الماء